

وهكذا ظهر جيل صلاح الدين
وهكذا عادت القدس

د. ماجد عرسان الكيلاني



هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس

الدكتور
ماجد عرسان الكيلاني

الإمارات العربية المتحدة
دبي

هَكُنْدَأَظَرَّهُ جِيلَ صَالِحُ الدِّينِ
وَهَكُنْدَأَعَادَتِ الْفُرْسَ

مُحَقُّقُ الطِّبْعَ مَحْفُوظَة

الطبعة الثالثة

١٤٢٣ - ٢٠٠٢ م

طبعة مزينة ومنقحة

دار القاسم للنشر والتوزيع

بَرَدَقَل - دَوَارِ الصَّفَر - بَنَيَّةِ الْفَرَادَاتِ
تَلْيِفُون : ٣٩٣٠٤٣٠ - فَاکَسْ: ٣٩٣٠٤٨ - صَرْج : ١١٨١٧
دُولَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدةِ



هَكَذَا اَظْرَهَ رَجُلٌ صَالِحٌ الدِّينُ
وَهَكَذَا عَارَتْ الْفُرْسُ

وَمَا حَدَّ عَرْسَلَتْ لِلْيَلَّيْنِي

دَارُ الْقَلْمَانِ

إِمَارَاتُ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ

فهرس المحتويات

الموضوع	
الصفحة	
الإهداء	٥
محتويات الكتاب	٧
مقدمة هذه الطبعة	١٣
الفصل التمهيدي: أهمية البحث في إخراج جيل صلاح الدين وحركات الإصلاح التي أخرجه	٢٥

الباب الأول

التكوين الفكري للمجتمع الإسلامي قبيل الهجمات الصليبية

الفصل الأول: مذهبية الفكر الإسلامي والصراع المذهبية	٣٩
(أ) الطابع المذهبي للفكر الإسلامي	٣٩
(ب) الآثار الفكرية والتربوية والاجتماعية والسياسية للصراع المذهبي	٤٢
الفصل الثاني: انقسام الصوفية وانحرافها	٥٧
١ - الملامنة	٥٨
٢ - الحلوليون والخارجون على الشريعة	٥٩
٣ - انقسام التصوف السني	٦١
الفصل الثالث: تحديات الفكر الباطني	٦٣
الفصل الرابع: تحديات الفلسفة والفلاسفة	٦٦

الباب الثاني

آثار اضطراب الحياة الفكرية في المجتمعات الإسلامية

الفصل الخامس: فساد الحياة الاقتصادية	٧٥
الفصل السادس: فساد الحياة الاجتماعية	٨١

الباب الثالث

المرحلة الأولى لحركة التجديد والإصلاح

الفصل التاسع: المحاولات السياسية للإصلاح ٩٧
الفصل العاشر: دور المدرسة الغزالية في التجديد والإصلاح ١٠١
١ - حياة الغزالى ١٠١
٢ - منهج الغزالى في الإصلاح ١٠٥
٣ - تشخيص الغزالى لأمراض المجتمع الإسلامي المعاصر ١١١
(أ) فساد رسالة العلماء ١١١
(ب) آثار فساد رسالة العلماء وانتشار الشكلية الدينية في المجتمع الإسلامي ١١٣
أولاً - بعد عن قضايا المجتمع والاشتغال بقضايا هامشية لا طائل تحتها ١١٣
ثانياً - التعصب المذهبي واختفاء الفضائل العلمية ١١٥
ثالثاً - تفتیت وحدة الأمة وظهور الجماعات المذهبية ١١٧
رابعاً - انتشار التدين السطحي والفنانات التي مثلته ١١٨
الفئة الأولى: فتنة العلماء ١١٨
الفئة الثانية: فتنة أصحاب العبادة والعمل ١٢٢
الفئة الثالثة: فتنة المتصوفة ١٢٤
الفئة الرابعة: فتنة أرباب المال ١٢٩
٤ - ميادين الإصلاح عند الغزالى ١٣٣
أولاً - العمل على إيجاد جيل جديد من العلماء ١٣٣
ثانياً - وضع منهاج جديد للتربية والتعليم ١٣٦
ثالثاً - إحياء رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٤٠
رابعاً - نقد السلاطين الظلمة ١٤٧
خامساً - محاربة المادية الجارفة والسلبية الدينية ١٥٤
سادساً - الدعوة للعدالة الاجتماعية ١٥٩
سابعاً - محاربة التيارات الفكرية المنحرفة ١٦٣
٥ - أثر الغزالى ١٧١

الباب الرابع

انتشار حركة الإصلاح والتجديد والمدارس التي مثلتها

الفصل الحادي عشر: مدارس الإصلاح والتجديد	١٧٧
أولاًـ المدرسة المركزية: المدرسة القادرية	١٧٧
(أ) سيرة عبد القادر	١٧٨
(ب) عبد القادر والدعوة إلى الإصلاح	١٨٥
١ - التعليم والتربية	١٨٦
- الإعداد الديني والثقافي	١٨٩
- التعليم والتربية الروحية	١٩٠
- الإعداد الاجتماعي	١٩٣
٢ - الوعظ ومواضيعه	١٩٥
- انتقاد العلماء	١٩٧
- انتقاد الحكماء	٢٠١
- انتقاد الأخلاق الاجتماعية المعاصرة	٢٠٣
- الدعوة لإنصاف الفقراء وال العامة	٢٠٤
(ج) التصدي للتطرف الشيعي الباطني والتيارات الفكرية المترنحة	٢٠٥
(د) محاربة الخصومات المذهبية	٢٠٧
(هـ) إصلاح التصوف	٢٠٨
(و) تعاليم عبد القادر	٢٠٩
(ز) الدعوة بين غير المسلمين	٢٢٠
(ح) مشاركة أصحاب عبد القادر وأسرته في نشر الدعوة وحملها	٢٢١
ثانياًـ مدارس النواحي والأرياف والبواقي	٢٢٤
١ - المدرسة العدوية	٢٢٤
٢ - المدرسة السهرورية	٢٢٧
٣ - المدرسة البيانية	٢٢٨
٤ - مدرسة الشيخ رسلان الجعبري	٢٢٩
٥ - مدرسة حياة بن قيس الحراني	٢٣٠
٦ - مدرسة عقيل المننجي	٢٣١
٧ - مدرسة الشيخ علي بن الهيثي	٢٣١

٢٣١	٨ - مدرسة الحسن بن مسلم
٢٣٢	٩ - مدرسة الجوسي
٢٣٢	١٠ - مدرسة الطفسونجي
٢٣٢	١١ - مدرسة الزولي
٢٣٣	١٢ - مدرسة محمد بن عبد البصري
٢٣٣	١٣ - مدرسة جاكيك الكردي
٢٣٤	١٤ - المدارس البطائحية - الرفاعية
٢٣٥	١٥ - مدرسة القيلوي
٢٣٥	١٦ - مدرسة ماجد الكردي
٢٣٦	١٧ - مدرسة علي الريبي
٢٣٦	١٨ - مدرسة بقا بن بطرو
٢٣٦	١٩ - مدرسة عثمان بن القرشي
٢٣٧	٢٠ - مدرسة أبي مدين المغربي
٢٣٧	٢١ - مدرسة أبي السعود الحريمي
٢٣٧	٢٢ - مدرسة ابن مكارم النعال
٢٣٨	٢٣ - مدرسة عمر البزار
٢٣٨	٢٤ - مدرسة الجبائي
٢٣٩	الفصل الثاني عشر: دور المرأة المسلمة في حركة التجديد والإصلاح
٢٤٥	الفصل الثالث عشر: التنسيق بين مدارس الإصلاح وتوحيد مشيخاتها

الباب الخامس

الأثار العامة لحركة الإصلاح والتجدد

٢٥٣	الفصل الرابع عشر: إخراج أمة المهجر (الدولة الزنكية) وسياستها في الإصلاح والتجدد
٢٥٧	الفصل الخامس عشر: إعداد الشعب إعداداً إسلامياً
٢٦١	الفصل السادس عشر: صبغ الدولة بالصبغة الإسلامية وتكامل القيادات السياسية والفكرية
٢٦١	١ - الصبغة الإسلامية للقيادات السياسية والإدارية والعسكرية
٢٦٦	٢ - الزهد والتعفف وبذل المال في صالح العام

٣ - توفر الأمن والعدل واحترام الحريات	٢٧٠
الفصل السابع عشر: التعاون بين مدارس الإصلاح والدولة الزنكية - الأيوبية ..	٢٧٥
١ - الإسهام في إعداد أبناء النازحين من مناطق الاحتلال الصليبي	٢٧٥
٢ - هجرة العلماء والعمل في المدارس التورية والصلاحية	٢٧٦
٣ - المشاركة في الجيش والجهاد العسكري	٢٧٨
٤ - المشاركة في ميادين السياسة	٢٧٩
الفصل الثامن عشر: ازدهار الحياة الاقتصادية وإقامة المنشآت والمرافق العامة .	٢٨٥
الفصل التاسع عشر: بناء القوة العسكرية والصناعة والتحصينات الحربية ..	٢٩٣
الفصل العشرون: بناء الوحدة الإسلامية وتحرير المقدسات والأراضي المحتلة ومحاولة استئناف الفتوحات الإسلامية	٣٠٣
الفصل الحادي والعشرون: دور المرأة المسلمة في الدولة التورية - الصلاحية .	٣٠٩
الفصل الثاني والعشرون: تقويم مدارس الإصلاح والتجديد والمصير الذي انتهت إليه	٣١٩

الباب السادس

قوانين تاريخية وتطبيقات معاصرة

القانون الأول: أثر الفكر في صحة المجتمعات ومرضها	٣٣٨
القانون الثاني: فشل محاولات الإصلاح والمراجعة التربوية	٣٤١
القانون الثالث: أثر «الأذكياء» في فقه الإصلاح	٣٤٤
القانون الرابع: المنهجية والإصلاح	٣٤٩
القانون الخامس: عناصر قوة المجتمعات والفاعلية الإصلاحية	٣٥٣
القانون السادس: النجاح وتزاوج الإخلاص والصواب	٣٦١
القانون السابع: الإصلاح والدرج والتخصص	٣٧١
القانون الثامن: عدم الفاعلية وتخريب الإصلاح	٣٧٥
القانون التاسع: المؤسسات التربوية التجديدية وفاعلية الإصلاح	٣٨٤
القانون العاشر: فترات الازدهار أو الانحطاط ومستوى أداء الأفراد والجماعات	٤٠٣
القانون الحادي عشر: استراتيجية الإصلاح وقوانين الأمن الجغرافي	٤٠٧
المصادر والمراجع	٤١٣

٩ — فهرس الكتب بالكتبخانات بالآستانة، الأجزاء: ٢ — ٣ — ٧. استانبول: دار سعادت، ١٣٠٤هـ، بلا تاريخ، ١٣١١هـ.

١٠ — معهد المخطوطات العربية/ جامعة الدول العربية، فهرس المخطوطات المصورة، ج ٢، القسم الرابع، القاهرة: ١٣٩٠ / ١٩٧٠.

الدراسات الثانوية:

- ١ — خليل، عماد الدين، نور الدين زنكي.
- ٢ — الرافعي، عبد الرحمن وسعيد عبد الفتاح عاشور، مصر في العصور الوسطى، القاهرة: دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، ١٩٧٠.
- ٣ — رؤوف، عماد عبد السلام، مدارس بغداد في العصر العباسي، بغداد، ١٩٦٦ / ١٣٨٦.
- ٤ — عاشور، سعيد عبد الفتاح، الحركة الصليبية صفحة مشرقة في تاريخ الجهاد العربي، جزءان: القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية، الطبعة الأولى، ١٩٦٣.
- ٥ — الكيلاني، ماجد عرسان، تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية، الطبعة الثالثة، المدينة المنورة: دار التراث، ١٤٠٥ / ١٩٨٥.
- ٦ — نشأة القادرية، رسالة ماجستير، الجامعة الأمريكية — بيروت، ١٩٧٤م.
- ٧ — الفكر التربوي عند ابن تيمية، الطبعة الثانية، المدينة المنورة: دار التراث، ١٤٠٥ / ١٩٨٥.
- ٨ — فلسفة التربية الإسلامية، ط ٢، مكة المكرمة: مكتبة هادي، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م.
- ٩ — الأمة المسلمة: مفهومها، مقوماتها، إخراجها، ١٩٩٢م.
- ١٠ — مؤنس، حسين، نور الدين محمود، القاهرة: ١٩٥٩.